

## مجمع الأمثال

505 - أَبَدَتْ يَدَيْهِنَّ بِعَفَّالٍ سُبَيْتٍ ( انظر لسان العرب ( ع ف ل ) ) .

أي ابدئيهن بقولك " عفال " قال المفصَّل : سبب هذا المثل أن سَعْدَ بن زَيْدَ مَنَاءَ كان تزوج رُحْمَ بنت الخزرج بن تَيْمٍ بن رُفَيْدَةَ بن كلب بن وَبَرَةَ وكانت من أجمل النساء فولدت له مالك بن سعد وكانت ضرائرها إذا سابدتَها يقلت لها : يا عَفَّلاءِ فقالت لها أمها : إذا سابدتَها فابدئيهن بعَفَّالٍ سُبَيْتٍ فأرسلتها مثلا فسابتها بعد ذلك امرأة من ضرائرها فقالت لها رُحْمُ : يا عَفَّلاءِ فقالت ضرتها : رمتني بدائها وانسلَّتْ .

وعَفَّالٍ : يجوز أن يكون كخَبَثٍ ودَفَّارٍ ويجوز أن يكون أرادت عَفَّالِيها أي انسبها إلى العَفَّالَةِ وهي القَرَن الذي اختصم فيه إلى شُرَيْح في جارية بها قَرَن فقال أفعِدْوها فإن أصابَ الأرضَ فهو عيب وإن لم يصب الأرضَ فليس بعيب فجعلت عَفَّالٍ أمِّراً كما يقال : دَرَأَكَ بِمَعْنَى أَدْرَكَ° ويجوز أن يُنَوَّن ويجعل مصدراً كالسَّرَّاحِ بِمَعْنَى التَّسْرِيحِ والسَّلامِ بِمَعْنَى التسليم وقولها " سُبَيْتٍ " دعاء عليها بالسُّبَيْتِ على عادة العرب وبنو مالك بن سعد رَهْطُ العجاج كان يقال لهم بنو العفيلَى